

الباب الثالث

منهج البحث

أ. نوع البحث

طريقة البحث هي الطريقة العلمية التي تستخدم للحصول على بيانات موضوعية وصحيحة وموثوقة، بحيث يمكن استخدامها لفهم المشاكل وحلها وتوقعها في مجال معين^{٣٢}. نوع البحث الذي يُستخدم في هذه الدراسة هو البحث الكمي مع منهج تصميم شبه تجريبي. يتضمن البحث في هذه الدراسة مجموعتين، هما مجموعة التجربة ومجموعة التحكم. ستتم إعطاء كلتا المجموعتين اختبارًا قبليًا واختبارًا بعديًا متماثلًا.

في هذه الدراسة، يتم إجراء القياس مرتين، وهما القياس قبل المعاملة (الاختبار القبلي) وبعد المعاملة (الاختبار البعدي). تهدف هذه القياسات إلى معرفة الفروق في

تحسين مهارة الاستماع باستخدام الطريقة التجريبية.

ب. مكان البحث و زمانه

تقع هذه الدراسة في مدرسة المدرسة العالية بانشاسيلا، التي تركز على طلاب الصف العاشر في المدرسة العالية بانشاسيلا كموضوع للدراسة، في مادة اللغة العربية باستخدام طريقة القصة. أما بالنسبة لوقت إجراء البحث، فسيتم في الفترة من يناير إلى مارس ٢٠٢٥.

ج. تصميم البحث

تهدف هذه الدراسة إلى اختبار فعالية طريقة القصة في تحسين مهارات الاستماع لطلاب الصف العاشر في المدرسة العالية بانشاسيلا في مادة اللغة العربية. التصميم البحثي المستخدم هو تصميم الاختبار القبلي والبعدي مع مجموعة تحكم غير متكافئة، حيث توجد مجموعتان (تجريبية وتحكم) يتم تقديم معاملة مختلفة لكل مجموعة. تستخدم المجموعة التجريبية طريقة القصة، بينما تتبع المجموعة الضابطة التعليم التقليدي. يتم قياس التغيرات في مهارات الاستماع من

خلال اختبار قبل وبعد المعاملة.

إليك تصميم البحث الذي تم استخدامه في هذه الدراسة، باستخدام

تصميم الاختبار القبلي والبعدي مع مجموعة تحكم غير متكافئة^{٣٣}:

الجدول ١.٣ تصميم البحث

Eksperimen	O _١	X	O _٢
Kontrol	O _٣		O _٤

التوضيح:

(O_١): الاختبار الأول (قبل التطبيق) في مجموعة التجربة

(O_٢): الاختبار الثاني (بعد التطبيق) في مجموعة التجربة

(O_٣): الاختبار الأول (قبل التطبيق) في مجموعة الضبط

(O_٤): الاختبار الثاني (بعد التطبيق) في مجموعة الضبط

(X): تطبيق طريقة القصة

د. السكان عينة البحث

١. السكان في البحث

السكان هو مجموعة من الأجسام أو المواضيع التي تتمتع بخصائص معينة

ولها جودة حددها الكاتب ليتم دراستها واستخلاص النتائج منها^{٣٤}.

^{٣٣} Sugiyono, D. *Metode penelitian pendidikan pendekatan kuantitatif, kualitatif dan R&D*. Bandung. Penerbit : Alpa Beta. ٢٠١٣. Hal ٩٠

أما بالنسبة للسكان في هذه الدراسة، فهم طلاب الصف العاشر في

المدرسة العالية بانشاسيلا والذين يبلغ عددهم ٢٥ طالباً.

٢. عينة البحث

العينة هي جزء من عدد السكان الذي يتم دراسة خصائصه^{٣٥}. أما أرينكونتو فقد ذكر أنه إذا كان عدد الأفراد في البحث أقل من ٥٠ فمن الأفضل أخذهم جميعاً، وبالتالي يصبح السكان هم العينة. وإذا كان عدد الأفراد في البحث أكبر من ٥٠، فإنه يمكن أخذ عينة تتراوح بين ١٠% إلى ١٥% أو من ٢٠% إلى ٢٥% أو أكثر^{٣٦}.

موضوع البحث من طلاب الصف العاشر في المدرسة العالية بانشاسيلا عددهم أقل من ٥٠ طالب، لذا استخدم الكاتب في هذه الدراسة طريقة أخذ العينة بطريقة الغرض الانتقائي^{٣٧} (Purposive Sampling)، وهي تقنية لاختيار العينة بناءً على اعتبارات معينة، بحيث يهدف الكاتب إلى اختيار العينة بناءً على هدف البحث وليس بناءً على الطبقات أو عشوائياً. وبالتالي، في هذه الدراسة، حصل الكاتب على عينة مكونة من ٢٥ طالباً في مادة اللغة العربية.

^{٣٤} Sugiyono.

^{٣٥} Sugiyono.

^{٣٦} Sugiyono.

^{٣٧} Suharsimi Arikunto, "Prosedur penelitian suatu pendekatan praktek," ٢٠١٠.

هـ. التعريف التشغيلي للمتغير

متغير البحث هو كل ما يتم تحديده من قبل الكاتب لدراسته بحيث يتم الحصول على معلومات حوله، ثم يتم استنتاج النتائج بناءً على تلك المعلومات. وفقاً للعلاقة بين متغير وآخر، يتكون البحث في هذه الدراسة من متغير مستقل (المتغير المستقل) ومتغير تابع (المتغير التابع)^{٣٨}. وفيما يلي توضيح ذلك:

١. المتغير المستقل (المتغير الحر)

المتغير المستقل هو المتغير الذي يؤثر أو يكون سبباً في تغيير المتغير التابع أو ظهور تأثيره. في هذه الدراسة، المتغير المستقل أ و (X) هو طريقة السرد.

٢. المتغير التابع (المتغير المعتمد)

المتغير التابع هو المتغير الذي يتأثر أو يتغير نتيجة وجود المتغير المستقل. في هذه الدراسة، المتغير التابع أ و (Y) هو مهارة الاستماع.

و. تقنية جمع البيانات

١. الملاحظة

^{٣٨} Izzuddin Musthafa dan Acep Hermawan, "Metodologi Penelitian Bahasa Arab (Konsep Dasar, Strategi, Metode, Teknik)," Bandung: PT Remaja Rosakarya, ٢٠١٨.

الملاحظة هي تقنية أو وسيلة لجمع البيانات من خلال مراقبة الظواهر أو الأنشطة التي تحدث في موقع البحث والتي يمكن رؤيتها في المكان. والهدف من الملاحظة المباشرة هو الحصول على فهم أو صورة واضحة عن الظواهر أو الأنشطة التي تحدث، وكذلك جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بمهارات أو نتائج الطلاب^{٣٩}.

من خلال هذه الملاحظة، يُتوقع الحصول على فكرة أو صورة واضحة، وكذلك جمع البيانات أو المعلومات المتعلقة بمهارات نتائج الطلاب.

٢. المقابلة

المقابلة هي شكل من أشكال التواصل المتغير (المحادثة) الذي يهدف إلى الحصول على المعلومات. وتستخدم هذه التقنية لجمع البيانات حول نشاطات تعلم اللغة العربية للطلاب في المدرسة العالية بانشاسيلا .

وتوجه المقابلة إلى المعلمين في المدرسة العالية بانشاسيلا.

٣. الاختبار

^{٣٩} Gunawan, I. *Metode Penelitian Kualitatif: teori dan praktik*. Bumi Aksara. (٢٠٢٢). Hal ٣٤

الاختبار هو سلسلة من الأسئلة أو التمارين والأدوات الأخرى المستخدمة لقياس المهارات والمعرفة والذكاء أو القدرات التي يمتلكها الأفراد أو المجموعات^{٤٠}.

يتم توجيه هذا الاختبار إلى طلاب المدرسة العالية بانشاسيلا بهدف معرفة البيانات الأساسية حول نتائج الاختبار التي سيتم الحصول عليها من خلال نتائج الاختبار القبلي والبعدي.

٤. دراسة المكتبة

تُستخدم دراسة المكتبة كملحق للبيانات الأولية للحصول على الإطار الفكري من العلماء، من خلال الاقتباس أو التلخيص من الكتب التي تتعلق بمحتوى هذا البحث.

ز. أدوات البحث

تحليل البيانات هو جهد للبحث، ومعالجة، وتنظيم البيانات بشكل منهجي ومرتب من ملاحظات نتائج الملاحظة، المقابلات، والبيانات الأخرى بهدف تعزيز الفهم المركز في البحث، وتقديمها كإكتشافات جديدة للآخرين^{٤١}.

^{٤٠} Arikunto, S, (٢٠١٠). *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: PT. Rineka Cipta. Hal ٥٤

١. اختبار الصلاحية

اختبار الصلاحية هو درجة التوافق بين البيانات التي تحدث على الموضوع البحثي وبين ما يمكن أن يقدمه الكاتب في تقاريره. في اختبار الصلاحية، يستخدم الكاتب أداة البحث التي تتمثل في اختبار الاختيارات المتعددة التي تحتوي على ٢٠ سؤالاً. الأسئلة التي تم تقديمها تتعلق بمهارة الاستماع.

اختبار صلاحية الأداة باستخدام اختبار صلاحية البناء (Construct Validity)، حيث يتم اختبار الأداة بناءً على نظرية معينة، ويشارك في الاختبار خبراء الأداة أو الكاتبين الذين يستخدمون أساتذة متخصصين في المادة ذات العلاقة. بعد اختبار الأداة من قبل الخبراء استناداً إلى النظرية المعتمدة، يتم اختبار الأداة التجريبية مع عدد مماثل لعينة البحث^{٤٢}. يُعتبر الاختبار صالحاً إذا كان قادراً على قياس الهدف المحدد بما يتوافق مع البحث. في هذه الدراسة، يستخدم الكاتب برنامج SPSS ٢٥ للمساعدة في التحليل.

٢. اختبار الموثوقية

^{٤١} Arikunto, *Ibid*.
^{٤٢} Sugiyono, D. *Metode penelitian pendidikan pendekatan kuantitatif, kualitatif dan R&D*. Bandung. Penerbit : Alpa Beta. ٢٠١٣. Hal ٩٠

يتم اختبار الموثوقية بعد أن يتم التأكد من صلاحية أداة البحث.
البيانات التالية تهدف إلى إظهار استقرار الأداة. لتسهيل تحليل البيانات
والحسابات الرياضية، يستخدم الكاتب برنامج SPSS ٢٥ للمساعدة في ذلك.

ح. تقنية تحليل البيانات

كما ذكر سوغويونو، فإن تحليل البيانات هو عملية تصنيف البيانات بناءً
على المتغيرات وأنواع المستجيبين، وتلخيص البيانات بناءً على المتغيرات وأنواع
المستجيبين، وعرض البيانات لكل متغير تم دراسته، وإجراء الحسابات لاختبار
الفرضيات التي تم طرحها^{٤٣}.

في تحليل البيانات، فإن البحث التجريبي الذي يستخدم في هذه الدراسة
يهدف إلى إيجاد طرق لتعليم اللغة العربية باستخدام طريقة القصة في المدرسة
العالية بانشاسيلا. تستخدم هذه الدراسة نوع البيانات الكمية.

إليك تحليل البيانات الكمية على النحو التالي:

١. اختبار طبيعية توزيع كل مجموعة باستخدام اختبار شايبرو-ويلك في SPSS مع

الخطوات التالية:

^{٤٣} Sugiyono. Ibid

أ. افتح ورقة العمل في SPSS ، ثم انقر على Variable View ، في الحقل

الأول من Name اكتب "Nilai" (القيمة). ثم في الحقل الثاني من

Name اكتب "Kelas" (الفصل)، بعد ذلك في قسم Decimals الثاني

غيّر القيمة إلى ٠. بعد ذلك، انقر على الحقل الثاني من Value حتى

يظهر مربع الحوار Value Label ، في الحقل الخاص بـ Value اكتب ١ ،

وفي الحقل الخاص بـ Label اكتب "Kelas Eksperimen" (فصل

تجريبي)، ثم انقر Add. بعد ذلك، أعد إدخال ٢ في Value ، وفي

Label اكتب "Kelas Kontrol" (فصل تحكم)، ثم انقر Add ثم انقر

Ok.

ب. بعد ذلك، من القائمة في SPSS ، انقر على Analyze – Descriptive

Statistics – Explore. أضف المتغير "Nilai" (القيمة) إلى مربع

Dependen List ، ثم أضف المتغير "Kelas" (الفصل) إلى مربع Factor

List ، في قسم Display اختر Both.

ج. بعد ذلك، انقر على Plots، سيظهر مربع حوار Explore: Plots، من

الخيارات المتاحة، ضع علامة على Normality Plot with tests، ثم

انقر Continue.

د. الخطوة الأخيرة، انقر Ok وسوف يظهر Output SPSS.

٢. اختبار تجانس التباين بين المجموعتين باستخدام اختبار أنوفا (ANOVA) أحادي

الاتجاه في برنامج SPSS، مع اتباع الخطوات التالية:

أ. أدخل القيم في برنامج SPSS. انقر على Data View في الأسفل. ثم في خانة

الاسم في الصف الأول، اكتب "Nilai" وفي الصف الثاني اكتب "Factor".

ولا تنسَ أيضاً تغيير قيمة الأرقام العشرية إلى صفر.

ب. بعد ذلك، انسخ قيم البيانات A أولاً. ثم في عمود الـ "factor" ضع الرقم ١

(الذي يمثل الفئة التجريبية) وادخل بيانات B في الصف ٢٩ بعد البيانات A

ثم ضع الرقم ٢ في عمود "factor".

ج. الخطوة التالية هي اختيار Analyze - Compare Means - One way

ANOVA.

د. في مربع **Dependent list**، أدخل "nilai" عن طريق اختيار القيمة ثم انقر

على السهم. وقم بنفس الشيء مع "factor" وضعه في مربع "factor"

هـ. في الخطوة التالية، انقر على مربع **Option**، كما هو موضح في الصورة أدناه،

ثم اختر **Homogeneity of variance test**، ثم انقر على **Continue** ثم **OK**.

أما أساس اتخاذ القرار في اختبار التماثل فهو كالتالي :

أ) إذا كانت قيمة الدلالة < 0.05 ، فإن ذلك يعني أن التباين بين المجموعتين

في بيانات المجتمع غير متماثل

ب) إذا كانت قيمة الدلالة > 0.05 ، فإن ذلك يعني أن التباين بين المجموعتين

في بيانات المجتمع متماثل.

٣. اختبار الفرضية باستخدام اختبار الفرق بين المتوسطين، بعد أن تم اختبار

البيانات وتبين أنها تتوزع بشكل طبيعي ومتجانسة. لاختبار الفرضية

باستخدام اختبارات في SPSS يتم اتباع الخطوات التالية:

أ. انسخ البيانات إلى ورقة عمل SPSS، وضعها في عمود واحد، ويجب

أن تلاحظ أن الأرقام من ١ إلى ٢٨ تخص الفصل التجريبي ومن ٢٩

إلى ٤٠ تخص الفصل الضابط، ثم في العمود الثاني اكتب "١"
للفصل التجريبي و "٢" للفصل الضابط.

ب. أنشئ اسم المتغير من خلال "عرض المتغيرات (Variable View)"، ثم

في عمود "التسمية (Label)" اكتب "مهارات إتقان الاستماع"

(Keterampilan Penguasaan Istima) VAR١ و "الفصل"

(Kelas) VAR٢

ج. (ثم في عمود "القيمة (Value)" VAR٢، انقر على "لا

شيء (None)."

د. املاً عمود "القيمة (Value)" بـ "١"، وعمود "التسمية (Label)" بـ

"الفصل التجريبي (Kelas Eksperimen)"، ثم انقر على "إضافة"

(Add). ثم استمر بملء عمود "القيمة" بـ "٢"، وعمود "التسمية" بـ

"الفصل الضابط (Kelas Kontrol)"، ثم انقر على "إضافة (Add)" ثم

انقر على "موافق (OK)."

هـ. بعد إضافة التسمية، ارجع إلى "عرض البيانات (Data View)" لإجراء

اختبار ت (Uji-t) عن طريق اختيار القائمة التالية: تحليل (Analyze)

→ مقارنة المتوسطات (Compare Mean) → اختبارات للعينات

المستقلة → (Independent-Samples T Test) موافق (OK).

و. أدخل "مهارات إتقان الاستماع (Keterampilan Penguasaan

Menyimak) في مربع "متغيرات الاختبار (Test Variables) "

"الفصل (Kelas) " في مربع "متغيرات التصنيف (Grouping

Variable).

ز. اختر "تعريف المجموعة (Define Group) " لتعريف المجموعة التي

أنشأناها. في "المجموعة ١ (Group ١) " أدخل "١" وفي "المجموعة ٢ "

(Group ٢) أدخل "٢" ، ثم انقر على "استمرار (Continue).

ح. ثم انقر على "موافق (Ok) " للرؤية نتائج الحسابات.

أما أساس اتخاذ القرار في اختبارات (Uji t) فهو:

أ. إذا كانت قيمة ال $p\text{-value} > 0,05$ فهذا يعني أن الفرضية

الصفريية (H_0) مقبولة، مما يعني أنه لا يوجد اختلاف في

المتوسطات بين العينتين. وهذا يشير إلى أن طريقة القصة غير

فعّالة في تعليم اللغة العربية.

ب. إذا كانت قيمة ال $p\text{-value} < 0,05$ فهذا يعني أن الفرضية

البديلة (H_a) مقبولة، مما يعني أن هناك اختلافاً في المتوسطات

بين العينتين. وهذا يشير إلى أن طريقة القصة فعّالة في تعليم

اللغة العربية

٤. إذا كانت البيانات التي تم معالجتها لا تتبع التوزيع الطبيعي، فيجب على الكاتب

استخدام الإحصاء غير المعلمي وهو اختبار ويلكوكسون رانك ساند مع برنامج

SPSS، مع الخطوات التالية:

أ. في القائمة، انقر على تحليل → (Analyze) اختبارات غير معلمية

→ (Nonparametric Tests) عينات مرتبطة (Related Samples). ٢

بعد فتح النافذة، أدخل قيم الصف التجريبي في مربع المتغير ١ وقيم

الصف الضابط في مربع المتغير ٢، وذلك بتوجيه التحديد إلى قيم

الصف التجريبي أو قيم الصف الضابط ثم انقر على السهم إلى

اليمين. بعد ذلك، حدد خيار ويلكوكسون (Wilcoxon) واضغط

على موافق (OK).

ب. انقر على زر الخيارات (Options) وحدد الوصفية (Descriptive).

أما أساس اتخاذ القرار في اختبار ويلكوكسون للتصنيف المرتبط

(Wilcoxon Signed Rank Test) فهو نفس أساس اتخاذ القرار في اختبار

(T) باستخدام اختبار العينات المستقلة (Independent-Samples T Test).

٥. تحديد الزيادة المعنوية من خلال حساب الفرق بين نتائج الاختبار القبلي

والاختبار البعدي في كلا الفصلين. الصيغة المستخدمة هي كما يلي:

$$g = \frac{S_{Posttest} - S_{Pretest}}{S_{Ideal} - S_{Pretest}}$$

يتم تفسير درجة الكسب العادي لتحديد معايير تحسين مهارات الطلاب

في إتقان الاستماع والكلام. فيما يلي معايير تحسين مهارات الطلاب بناءً

على متوسط درجة الكسب العادي.

الجدول ٣.٢ معايير الكسب العادي

Presentase	Kategori
٠,٠٠ – ٠,٣٠	Rendah
٠,٣١ – ٠,٧٠	Sedang
٠,٧١ – ١,٠٠	Tinggi